

أول حكم أقضى به:

ثم طلعت صنعاً بعد أن شفيت من أثر الحادث، وكان قد وقع حادث بين آل جهم وبني نوف، وأختلفوا ووقع منهم ستة قتلى وقد اختاروني فرعاً بينهم وحضروا إلى ملح وأنا قريب العهد بالانتقال إلى الشمال فقد مكثت عشرين سنة في إب، وعندما تم اختياري على أساس أنني فرع صافي وقد أنزلتهم عندي في البيت لمدة أربعة أيام وقالوا للإخوان: نرجع إلى السنن المتبعة، فقلت: أتركوا لي فرصة لمعالجة القضية بطريقتي، ي، وطللت أبحث القضية مع الأطراف المختلفة، وعرفت ما عند كل طرف، وقد استطعت أن أغلب على مشاعرهم، وأفهم من كل طرف ماذا يريد حتى تمكنت من التقرير بين وجهات النظر وأصل إلى ما يمكن القبول به وطلبت منهم التفويض ومبلغاً كبيراً من المال، بينما كنت أعلم أنه سيتعذر عليهم الوفاء به، ولكن في الحقيقة كانت الثقة متوفرة من جميع الأطراف، وقد طلبت منهم التفويض أنا ومن حضر، وكتبت الحكم وأطلعهم عليه، وقلت لهم: إن شرفتم ووافقتم عليه، فأنا متنازل عن كل شيء، فقالوا: تقديراً لك ومعرفتنا بأن ما قصدك إلا الإصلاح بيننا فقدموا مائة ريال، ولكنني رفضتها، وكان هذا الحكم الأول من نوعه في

القضايا الكبيرة، لأن الغريمين الأول من بنى جبر، ويرجعون إلى خولان  
والغريم الثاني من بنى نوف ويرجعون إلى دهم وأنا من نهم وكان هذا في

نهاية 1955 م. 84